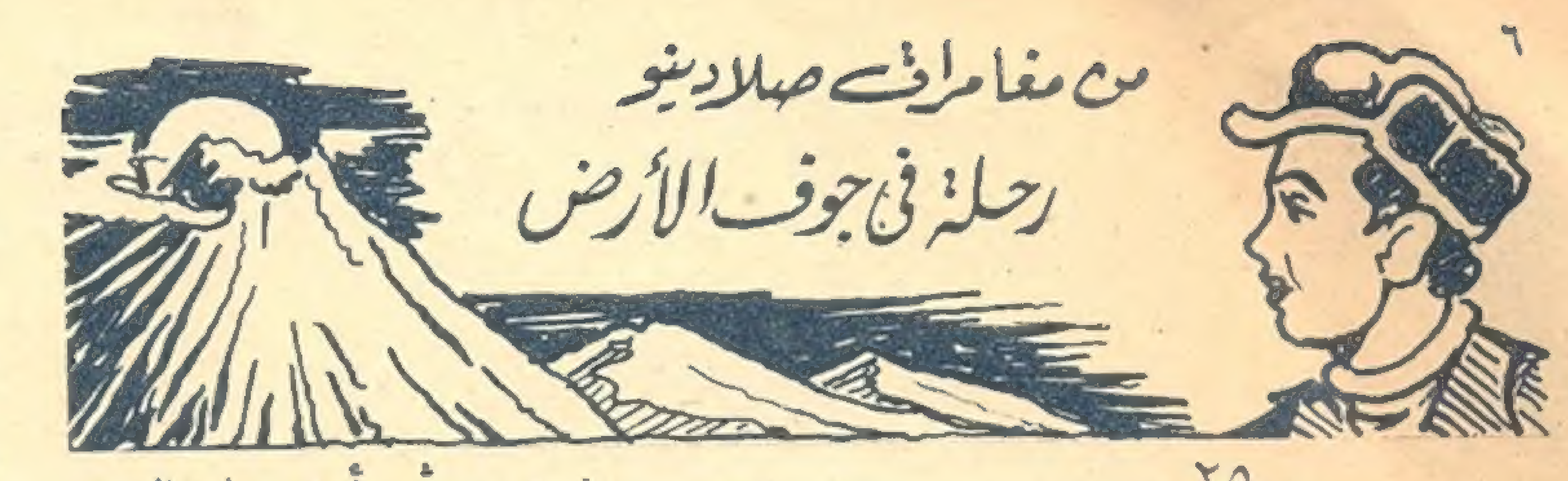


ـ ٢٥ ـ

فى جوف البركان

قال مازينى :

كانت إبرة البوصلة ، تدور فى كل الجهات فلا نستطيع أن نعرف منها فى أى اتجاه تسير؛ كأن موجة مفاجئة من الجنون قد اعترتها ، فأحسست من فورى أن شيئاً ما سيحدث ، أو هو فى طريق الحدوث ، وسمعت صوتاً كصوت الرعد على بعد ، فصحت بأعلى صوتى : خالى ، خالى . . . لقد ضعنا . . .

فقال خالى : ماذا حدث يامازينى ؟.

وكان يتصنع الهدوء فى جهد بالغ ؛ فقلت : انظر . . . ! انظر هذه الجدران. إنها تتحرك ، انظر الأبخرة التى تنتشر .. الماء يغلى ، والبوصلة لا تستقر على حال.. لا بد أن زلزالاً عنيفاً سيحدث الآن ، وسنذهب هباءً يا خالى ! . . .

فقال : زلزال ؟ . . . .

قلت : نعم .

فقال فى هدوء : لا بد أنك تهذى يا مازينى !

قلت : كيف ؟ ألا تدل كل هذه العلامات عليه ؟ . . .

قال : لا . إننى أنتظر شيئاً أفضل مما تقول . . .

قلت : ما هو . . . ؟

قال : ثورة بركان يا بنى . . .

قلت على الفور : إذن فنحن فى قلب بركان ثائر ! . . .

قال فى ابتسامة غريبة : وهذا ما سيوصلنا بطريقة لطيفة إلى الهدف ...

وإلى هنا اعتقدت أن خالى قد أصابه ما أصاب البوصلة ! . . .

وفى الصباح كانت انعكاسات حمراء تدخل كهفنا الرأسى الذى أخذ يتسع من ضيق ، ثم رأيت على اليمين واليسار دهاليز وأنفاقاً تخرج منها أبخرة متكاثفة ، وألسنة نار تحرق الجدران وتلفحنا حرارتها ؛ فصحت مستنجداً : خالى انظر . . .

قال : لا شىء غريب يا بنى ، فهذه ألسنة لهب كبريتية صفراء . . .

قلت : نوشك أن نختنق بها !

قال : لا تخف ، فالكهف الآن يتسع ، وعند الضرورة نغادر العوامة إلى أى مخبأ نعثر عليه . . .

قلت : والماء الذى يغلى حولنا . . . ألم يدخل فى حسابك ؟ . . .

قال : ليس هذا ماءً يا بنى ، إنها مواد منصهرة تدفعنا شيئاً فشيئاً إلى القمة ؛ وهى كذلك لا بد أن تنتهى إلى الخارج.. هذه فرصة لنا للنجاة وللدرس فى آن واحد ، فالبركان يخرج ما فى جوفه ، ونحن نسبح على ظهر مواده المنصهرة فننجو !

وكانت اللحظات تمر بنا بطيئة ، ففى كل عشر دقائق حال تتغير ، وأخيراً وجدت الفرصة لأفكر فى المصير المحتوم الذى سنلقاه فى النهاية .

وفى آخر المطاف وصلنا إلى الفتحة ؛ لم نرها ، ولكنا شعرنا بالدنو منها . وفى لحظة قصيرة ، وبقوة هائلة أحسسنا أننا نطير فى الهواء . . .

لقد انتهى كل شىء فى غمضة عين ؛ فالعوامة أخذت تتدحرج فى بحر من مواد مذابة سائلة ، تحت ستار كثيف من الرماد ، ثم هبت عاصفة شديدة تقدر قوتها بملايين من المراوح الكهربائية ، فحملت العوامة وهى تهزها هزاً عنيفاً ، ثم ألقت بها فى الهواء . . .

وحانت منى التفاتة إلى « هانس » الرجل العجيب ، فرأيته بين انعكاسات قوية من الضوء ، هو نفسه ، لم يتغير فيه شىء ، وكأن ما يحدث لنا ليس إلا مشهداً من مشاهد السينما يسليه !!..



جوائز سندباد

أقبل عدد كبير من أصدقاء سندباد وأسرهم على دار سينما كايرو بالقاهرة صباح الجمعة الماضى ، حتى ضاقت بهم مقاعد الصالة والشرفات على كثرتها . وبعد عرض بعض الأفلام العلمية والفكاهية ، بدأ الاحتفال بتوزيع جوائز مسابقة سندباد الكبرى على الفائزين . وقد تسلم الفائزون المقيمون بالقاهرة وضواحيها جوائزهم ، ثم تبادلوا التهنئة والتحية مع زملاؤهم .



الجائزة الأولى

آلة عرض أفلام سينما ١٦ مم

فازت بها الطالبة منى جبران بكلية السلام بمصر الجديدة .

وتظهر فى الصورة وهى تحمل الحقيبة التى بها الجائزة .



الجائزة الثانية

قطار سكة حديد كهربى صغير

فاز بها الطالب فيصل طاهر أبو فاشا بمدرسة سبيل الخازندار بالعباسية .

ويظهر فى الصورة وهو يتسلم جائزته .

أما الجوائز التى فاز بها أصدقاء سندباد المقيمون خارج القاهرة فسوف ترسل إليهم بالبريد ، مع تهنئة سندباد وتمنياته الطيبة لجميع أصدقائه الأولاد ، فى جميع البلاد .

فكاهات

الموسيقى : لقد أخطأت يا سيدتى بحضورك إلى ، فإنى لست طبيبا ، ولكنى دكتور فى الموسيقى .

السيدة : أعرف ذلك ، فقد حضرت لأنى أحس صفيراً فى آذانى !

***

لاحظ قائد الفرقة الموسيقية التى كانت تعزف لحنا لبيتهوفن أن لاعب الكمان يبدو حزينا ، فسأله :

— يخيل إلى أنك غير سعيد ، فهل يكون سبب ذلك أنك لا ترتاح للعمل معى ؟

— كلا ، ليس هذا هو السبب .

— لعلك لا تميل إلى موسيقى بيتهوفن ؟

— ولا هذا أيضاً .

— ربما لا تحب هذا المكان ؟

— كلا ، ليس هذا هو السبب .

— ماذا إذن ؟

— إنى لا أحب الموسيقى !

***

سأل المدرب أحد الجنود فى الحرب الماضية : هب أنك كنت تقاتل على حدود فرنسا ، وفجأة رأيت كتيبة من الألمان ؛ فماذا تفعل ؟

الجندى : أنشر الخبر فى كل أرجاء فرنسا ! !

***

— إنى أدفع الضرائب كلها مرة واحدة .

— لا داعى لذلك ، يمكنك أن تدفعها على ثلاثة أقساط .

— أعرف ذلك ، ولكنى أفضل أن أحزن مرة واحدة بدلا من ثلاث مرات .

***

المدرسة : هناك نظرية تقول إن ٥٠ مليون شخص يعيشون فى القمر .

التلميذ : لا بد أن الزحام يشتد حين يتحول القمر إلى هلال !

***

— لقد وفرت نقودى واشتريت حقلا طوله عشرة أميال وعرضه بوصة .

— وماذا يمكنك أن تزرع فى هذه المساحة؟

— مكرونة ؟

الكرة الصغيرة

كَانَ لِبَشِيرٍ كُرَةٌ جَمِيلَةٌ مُلَوَّنَة، وَكَانَ كَثِيرَ اللَّعِبِ بِهَا، لاَ يَكَادُ يَتْرُكُهَا لَحْظَةً ؛ فَهُوَ يَلْعَبُ بِهَا فِى حَوْشِ الْمَدْرَسَة ، وَيَلْعَبُ بِهَا فِى حَدِيقَةِ الدَّار ، وَيَلْعَبُ بِهَا أَحْيَاناً فِى بَعْضِ الْحُجُرَات ، وَكَانَ إِذَا مَشَى فِى الطَّرِيقِ قَذَفَهَا وَجَرَى وَرَاءَهَا ؛ وَرَأَتْهُ أُمُّهُ ذَاتَ مَرَّةٍ يَفْعَلُ ذٰلِك ، فَغَضِبَتْ وَقَالَتْ لَه : إِنَّ الْأَوْلاَدَ الْعُقَلاَءَ لاَ يَلْعَبُونَ بِالْكُرَةِ فِى الْحُجُرَاتِ ، وَلاَ فِى الشَّوَارِعِ ؛ فَإِنَّ الشَّوَارِعَ لِسَيْرِ النَّاسِ وَالْعَرَبَات ، لَا لِلَعِبِ الْكُرَة ! ...

وَذَاتَ يَوْمٍ دُعِيَ بَشِيرٌ إِلَى حَفْلَةِ شَاى فِى دَارِ عَمَّتِه ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ وَهُوَ يَتَأَهَّبُ لِلْخُرُوج : لَا أُرِيدُ أَنْ تَلْعَبَ بِالْكُرَةِ فِى الطَّرِيق ، وَإِلَّا فَدَعْهَا هُنَا وَلَا تَحْمِلْهَا مَعَكَ !

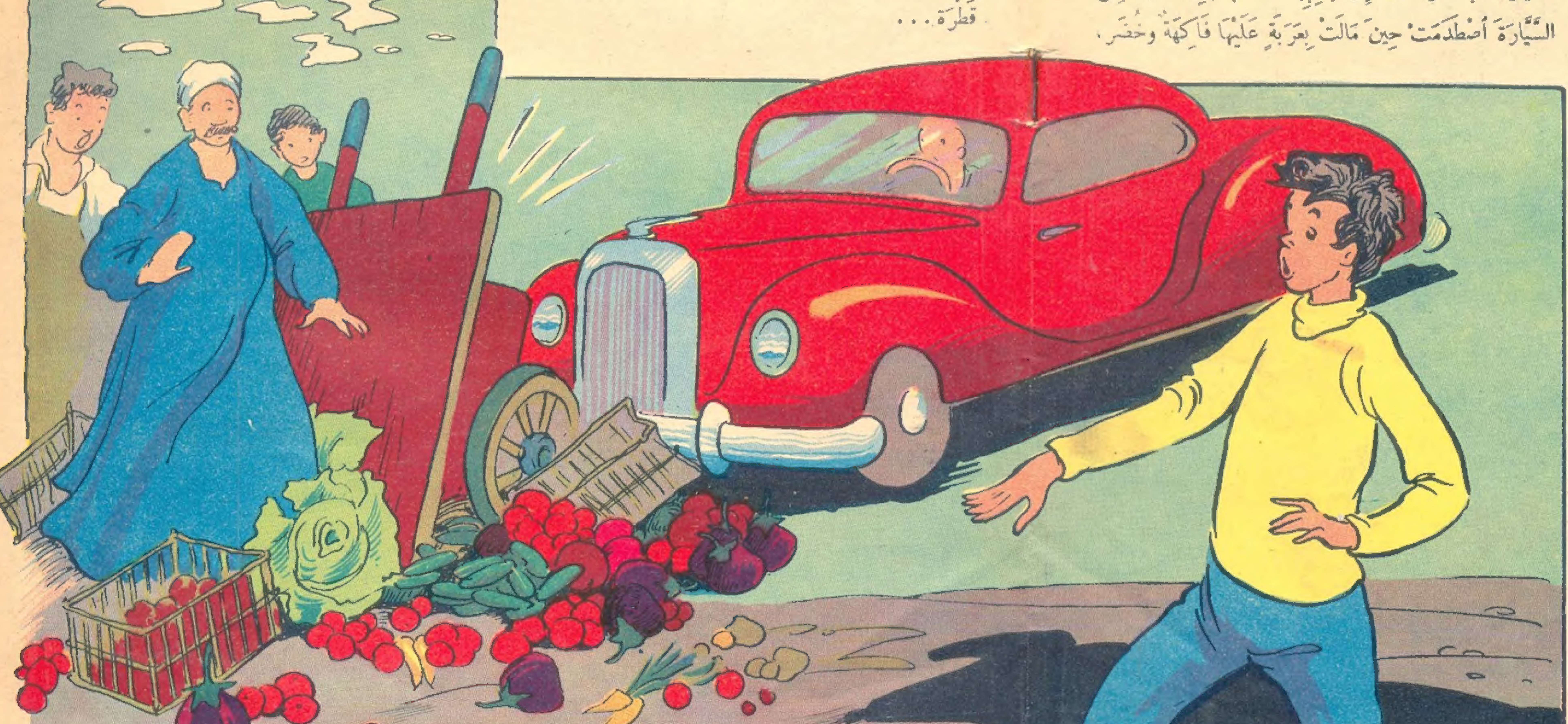
قَالَ بَشِير : لَنْ أَلْعَبَ بِهَا فِى الطَّرِيقِ يَا أُمِّى ، فَاطْمَئِنِّى !

وَكَانَ مَوْعِدُ حَفْلَةِ الشَّاى قَدْ حَان ، فَأَسْرَعَ إِلَى دَارِ عَمَّتِه ، وَلَمْ يَسْمَحْ لَهُ ضِيقُ الْوَقْتِ أَنْ يَلْعَبَ بِالْكُرَةِ فِى الطَّرِيقِ ، وَلٰكِنَّهُ فِى أَثْنَاءِ عَوْدَتِه ، تَحَسَّسَ جَيْبَه ، فَلَمَسَتْ يَدُهُ الْكُرَة ، فَأَخْرَجَهَا وَأَخَذَ يَلْعَبُ بِهَا ؛ وَضَرَبَ بِهَا الْأَرْض ، فَنَطَّتْ إِلَى فَوْق ، فَأَعْجَبَهُ ذٰلِك ، وَضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبَةً أُخْرَى شَدِيدَة ، فَارْتَفَعَتْ إِلَى أَعْلَى مِمَّا ارْتَفَعَتْ أَوَّلَ مَرَّة ، فَلَقَفَهَا ، ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبَةً أَشَدّ ، فَارْتَفَعَتْ حَتَّى كَادَتْ تَخْتَفِى عَنْ عَيْنَيْه ، ثُمَّ سَقَطَتْ وَأَخَذَتْ تَتَدَحْرَجُ بَعِيداً ، فَجَرَى وَرَاءَهَا لِيَأْخُذَهَا ، وَلٰكِنَّ بَعْضَ أَرْجُلِ السَّابِلَةِ قَذَفَتْهَا بِلاَ قَصْد ، فَجَرَتْ بَعِيداً ، فَاشْتَدَّ جَرْيُهُ وَرَاءَهَا ...

وَكَانَتْ سَيَّارَةٌ قَادِمَةً مِنْ بَعِيد ، فَكَادَتْ تَصْدِمُه ، وَلٰكِنَّ السَّائِقَ كَانَ بَارِعاً ، فَرَبَطَ الْفَرْمَلَةَ بِسُرْعَة ، فَوَقَفَتِ السَّيَّارَةُ فَجْأَةً وَمَالَتْ إِلَى جَانِبِهَا ، فَنَجَا بَشِير ، وَلٰكِنَّ السَّيَّارَةَ اصْطَدَمَتْ حِينَ مَالَتْ بِعَرَبَةٍ عَلَيْهَا فَاكِهَةٌ وَخُضَر ، فَتَهَشَّمَتِ الْعَرَبَةُ وَتَنَاثَرَ مَا كَانَ عَلَيْهَا مِنَ الْفَاكِهَةِ وَالْخُضَرِ فِى أَرْضِ الشَّارِع ، وَلٰكِنَّ صَاحِبَهَا نَجَا ...



وَكَانَ اللَّبَّانُ فِى ذٰلِكَ الْوَقْتِ يَمُرُّ بِعَرَبَتِهِ فِى الشَّارِع ، لِيُوَزِّعَ زُجَاجَاتِ اللَّبَنِ عَلَى عُمَلَائِه ، فَلَمَّا سَمِعَ الْحِصَانُ الَّذِى يَجُرُّ عَرَبَةَ اللَّبَنِ صَوْتَ الِاصْطِدَام ، ارْتَعَبَ رُعْباً شَدِيدًا ، فَاسْتَدَار ، ثُمَّ جَرَى سَرِيعاً ، فَسَقَطَ اللَّبَّانُ مِنْ فَوْقِ الْعَرَبَة ، وَطَارَتْ زُجَاجَاتُ اللَّبَنِ فَتَهَشَّمَتْ عَلَى الْأَرْض ، وَسَالَ مِنْهَا اللَّبَنُ فِى خُطُوطٍ مُتَوَازِيَةٍ وَمُتَقَاطِعَة ، فَجَرَتْ إِلَيْهِ الْقِطَطُ مِنَ الْبُيُوتِ الْقَرِيبَةِ تَلْعَقُهُ فَلَمْ تَبْقَ مِنْهُ عَلَى الْأَرْضِ قَطْرَة ...



وَاسْتَمَرَّ حِصَانُ اللَّبَّانِ يَجْرِى جَامِحًا حَتَّى بَلَغَ جِسْرَ النَّهْرِ، وَكَانَ عَلَى الْجِسْرِ سَيَّارَةٌ تَعْبُرُهُ، وَرَأَى سَائِقُهَا الْحِصَانَ مُقْبِلاً عَلَيْهِ، فَانْعَقَدَ لِسَانُهُ مِنَ الْخَوْفِ، وَرَأَى النَّاسُ الْحِصَانَ مُقْبِلاً عَلَى السَّيَّارَةِ، فَتَوَقَّعُوا أَنْ تَحْدُثَ كَارِثَةٌ، وَتَسَمَّرُوا فِي أَمَاكِنِهِمْ مَذْهُولِينَ . . .

وَحَاوَلَ سَائِقُ السَّيَّارَةِ أَنْ يَتَجَنَّبَ الْكَارِثَةَ بِسُرْعَةٍ، فَانْحَرَفَ بِسَيَّارَتِهِ إِلَى جَانِبِ الْجِسْرِ، وَكَانَ انْحِرَافُهُ مُفَاجِئًا، فَاصْطَدَمَ بِالسُّورِ فَكَسَرَهُ، ثُمَّ هَوَى بِسَيَّارَتِهِ إِلَى قَاعِ النَّهْرِ ... ...



وَصَرَخَ النَّاسُ فَزِعِينَ : أَنْقِذُوا السَّائِقَ قَبْلَ أَنْ يَغْرَقَ !

وَظَهَرَ فِي هٰذِهِ اللَّحْظَةِ شُرْطِيَّانِ، فَأَسْرَعَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْحِصَانِ الْجَامِحِ فَأَوْقَفَهُ، ثُمَّ رَبَطَهُ فِي عَمُودِ الْجِسْرِ ؛ أَمَّا الْآخَرُ فَخَلَعَ سُتْرَتَهُ وَوَثَبَ إِلَى النَّهْرِ، ثُمَّ سَبَحَ بِالسَّائِقِ إِلَى الشَّاطِئِ نَاجِيًا . . .

وَكَانَ بَشِيرٌ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ هٰذِهِ الْحَوَادِثِ غَيْرَ مُكْتَرِثٍ، حَتَّى لَمَحَ السَّيَّارَةَ تَهْوِي مِنْ فَوْقِ الْجِسْرِ إِلَى قَاعِ النَّهْرِ، فَارْتَجَفَ مِنَ الْخَوْفِ، وَاسْتَيْقَظَتْ حَوَاسُّهُ الْمُتَبَلِّدَةُ ؛ فَقَدْ كَانَتِ السَّيَّارَةُ هِيَ سَيَّارَةَ أَبِيهِ . . .

وَرَأَى الشُّرْطِيَّ وَهُوَ يُخْرِجُ أَبَاهُ مِنَ السَّيَّارَةِ الْغَارِقَةِ، وَيَسْبَحُ بِهِ إِلَى الشَّاطِئِ، ثُمَّ يُحَاوِلُ أَنْ يُسْعِفَهُ لِيُفِيقَ . . . وَهُوَ فِي أَثْنَاءِ ذٰلِكَ يَبْكِي وَيَصِيحُ فِي لَوْعَةٍ : أَبِي . . . أَبِي . . . أَنْجُ لِي يَا أَبِي . . . إِنَّنِي أَنَا السَّبَبُ ! . . .

قَالَ الْأَبُ حِينَ سَمِعَهُ : اُسْكُتْ أَيُّهَا الْغَبِيُّ . . . إِنَّهَا غَلْطَةُ اللَّبَّانِ !

قَالَ بَشِيرٌ : بَلْ إِنَّهَا غَلْطَتِي يَا أَبِي !

وَقَصَّ بَشِيرٌ عَلَى أَبِيهِ كُلَّ مَا حَدَثَ، وَكَانَ صَادِقًا فِي كُلِّ مَا قَالَهُ . . .

وَنَظَرَ الْأَبُ إِلَى ابْنِهِ وَقَالَ : أَتَدْرِي كَمْ تُكَلِّفُنِي غَلْطَتُكَ هٰذِهِ ؟ . . لَا بُدَّ أَنْ أَدْفَعَ ثَمَنَ الْخُضَرِ وَالْفَاكِهَةِ، وَأَنْ أُصْلِحَ عَرَبَةَ اللَّبَّانِ، وَأَنْ أُؤَدِّيَ ثَمَنَ اللَّبَنِ الَّذِى سَالَ عَلَى الْأَرْضِ . . . ثُمَّ السَّيَّارَةُ، إِنَّهَا فِي قَاعِ النَّهْرِ، وَلَا أَدْرِي أَيُمْكِنُ أَنْ تُنْتَشَلَ فَتُصْلَحَ أَمْ لَا . . .

قَالَ بَشِيرٌ وَدُمُوعُهُ عَلَى خَدَّيْهِ : لَقَدْ تَعَلَّمْتُ يَا أَبِي . . . لَقَدْ نَصَحَتْنِي أُمِّي وَلٰكِنِّي نَسِيتُ !



من قصص الشعوب :

الشاعر والحظ

« قصة من شمال إيطاليا »

على شاطىء البحيرة ، وبالقرب من سفوح الجبال كان شاعر متصوف يسكن بيتاً متواضعاً . . .

وكان الشاعر يقضى نهاره ، وأكثر ساعات ليله فى كتابة أشعاره وقصائده ، ويتغنى بجمال الطبيعة ، لا يصرفه عن ذلك شىء آخر ؛ وهو به مسرور وقانع . .

وفى ليلة من الليالى عكف الشاعر الكبير على كتابة قصيدة وطنية ، وسبح بخياله الواسع فى لجة من المعانى والأفكار ، وكاد الليل ينقضى ، وهو مايزال على حاله .

وفى هذه الساعات من الليل ، مرّ ببيته « الحظ » وطرق بابه ، ولكن الشاعر لم يجبه ، فعاد الحظ يطرق الباب مرات ، إلى أن صاح الرجل من الداخل يقول : من الذى يزعجنى فى مثل هذه الساعة من الليل ؟

قال الحظ : أنا الحظ يا صديقى ، افتح لى الباب . . . إنى أحمل لك الغنى والثروة ، وجئتك بكل ما تشتهيه نفس الإنسان . . . افتح لى ، لأقضى ليلتى عندك ! . . .

سمع الشاعر قول الطارق فدهش له ، وتعجب من ندائه له بصفة الصديق ، فقال : صديق . . . وغنى وثروة . . . إنى لا أعرفك أيها الرجل ، ولا آمن على نفسى منك . . . إن الليل قد انقضى أغلبه . . . اذهب . . . وتنزه بعيداً عنى بين الجبال وأشجار القسطل ، وعما قليل سيطلع النهار . . . إنى لست فى حاجة إلى ثروة أو مال !

قال الحظ : افتح . . . وخذ — على الأقل — نصف ما أحمل . . . إنى لأعجب منك ومن أمثالك الذين يشقون فى الحياة كثيراً ، ويبددون العمر فى الأوهام ، وهم قانعــون بما هم فيه ، لا يطلبون القصور ، ولا الغنى ولا المجد ! .

قال الشاعر : لا أقدر أيها الغريب . . فأنا الآن مشغول عنك بما أكتب . . .

فشعر « الحظ » لأول مرة بمن لا يناديه ويتمناه ، بل وجد من يهرب منه ، فقال محاولاً أن يغرى الرجل : ألا تريد على الأقل أن تظهر ترحيباً بى ، فأمنحك المجد كله ؟ . . .

قال الشاعر : المجد ! وما المجد أيها الغريب ؟ إن رائحة حملك تفسد علىّ كل أمل فى إتمام قصيدتى التى أرجوها . . بل تزعجنى وتقضى على ما تبقى لى من وقت . . . هيا أيها الغريب هيا انصرف ودعنى . . . لقد أوشكت أن أفقــد أعصابى ! . . .

فسار الحظ يتوكأ على عصاه ، وحمله على ظهره ، يضرب فى الأرض على غير هدى .





استشيرونى !

• عبد المنعم حسن صالح .

(١) ما معنى قولهم : الفن للفن ، والفن للحياة ؟ .

(٢) ما رأيك يا عمتى فى الكتابة بالفصحى والعامية ، وأيهما تختارين ؟

(٣) « ما هى نصائحك للأدباء الناشئين ؟ » .

— (١) الفن للفن ، والفن للحياة : عبارتان تجريان على ألسنة كثير من النقاد الذين يتحدثون عن الأدب والفن ، وهما عبارتان تعبران عن مذهبين من مذاهب التفكير ، أما أحدهما فيعنى أن الفن هو الإبداع فى كل شىء وإن لم يكن له هدف . وأما المذهب الآخر فيعنى أن الأدب والفن إذا لم يكن لهما هدف فليس لهما قيمة !

— (٢) الفصحى لغة المتعلمين ، والعامية لغة الجهال ، والدليل على ذلك أن العامية قد تهذبت واقتربت من الفصحى كثيراً منذ انتشر التعليم . والفصحى هى لغة العرب جميعاً فى شتى بلادهم ، أما العامية فهى لغة محلية لا يفهمها كل العرب ، فتشجيع العامية معناه تشجيع الانفصال وتقطيع الروابط بين العرب .

— (٣) على الأديب الناشىء أن يقرأ كثيراً ، وأن يطلع على كل ما يستطيع الاطلاع عليه من الآداب القديمة والحديثة قبل أن يحاول أدباً جديداً .

• حسين هائل أحمد قاسم : عدن

« لماذا لا تغمر البحار الأرض فى أثناء دورانها ؟ » .

— لأن البحار مهما بلغ عمقها هى جزء من الأرض مغمور بالماء ، والأرض تدور بكل ما على ظهرها من ماء وغير ماء ، فجزء الأرض المغمور بالماء يدور معها بما عليه ؛ ولكى تستطيع أن تفهم ذلك ، تخيل وعاء مملوءاً ماء على مائدة ، والمائدة تدور بما عليها دوراناً منتظماً فلا ينكب الوعاء ولا يغمر الماء شيئاً مما حوله .

مشيرة



التقدّم الأدبىّ والعلمىّ



١ – تقدم الأدب العربى فى الأندلس تقدماً كبيراً ، وكان أثره عظيماً فى تقدم الآداب الأوربية ، ومن قصص الحيوان فى كتاب « كليلة ودمنة » تعلم الأوربيون فنوناً فى القصص .



٢ – وقد برز فى الأندلس طائفة ممتازة من الشعراء والأدباء . منهم الوزير الشاعر : ابن زيدون ، وصديقته الأميرة الشاعرة : ولادة بنت الخليفة المستكفى . والشاعر الملك : المعتمد بن عباد .

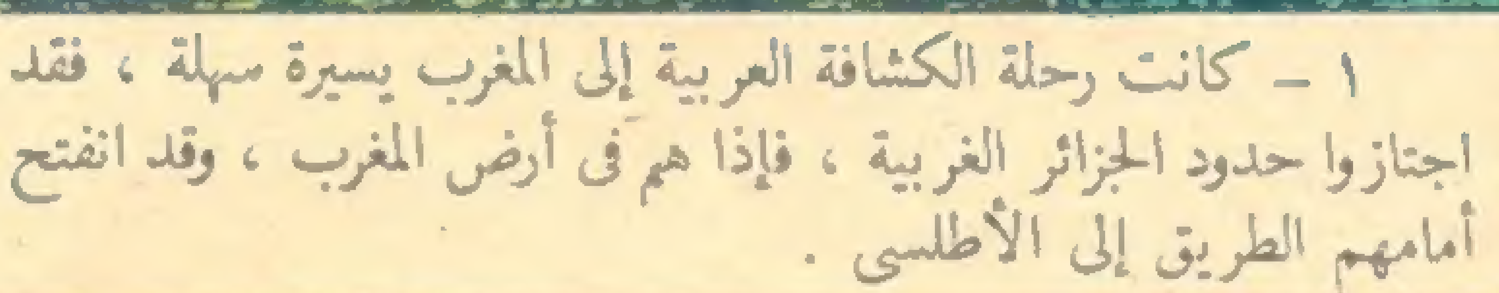


٣ – وابن خلدون فى مقدمة مؤرخى الأندلس ، وإن كانت نشأته فى تونس ووفاته فى مصر . وتعتمد شهرته على المقدمة التى كتبها لتاريخه ، وهو المؤسس الحقيقى لعلم الاجتماع .



٤ – وكان علماء الأندلس مشهورين بالرحلة . وأشهر الرحالة الأندلسيين : ابن جُبير ، وكتابه عن رحلته من أنفس كتب الرحلات ، ويعد مرجعاً عظيماً فى التاريخ والجغرافيا .





١ ـ كانت رحلة الكشافة العربية إلى المغرب يسيرة سهلة ، فقد اجتازوا حدود الجزائر الغربية ، فإذا هم فى أرض المغرب ، وقد انفتح أمامهم الطريق إلى الأطلسى .

٢ ـ وأعجبتهم بلاد المغرب الجميلة ، بما فيها من بساتين ورياض . وازدادوا إعجاباً بمظاهر الحضارة التى رأوها فى كل مكان ، فتمنوا أن يقيموا فيها اشهراً .



٣ ـ ولكنهم كانوا يريدون أن تنتهى رحلتهم سريعا ، ليعودوا إلى القاهرة قبل عيد الميلاد ، لأن لهم برنامجاً مرسوماً يريدون أن يبدءوا تنفيذه قبل أول العام . . .

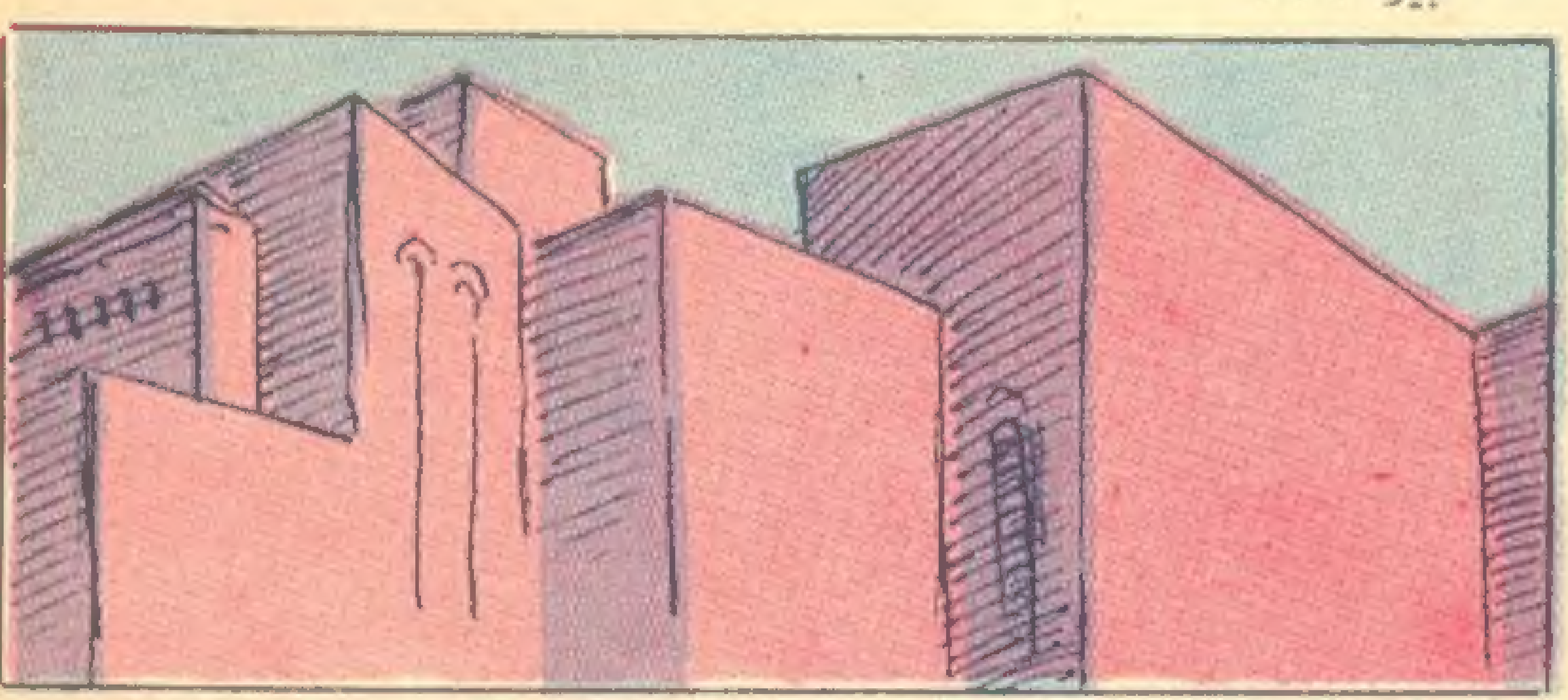
٤ ـ وقال لهم حازم : يكفى أن نزور المدن الكبيرة فنقضى فى كل منها يوماً أو يومين ، ثم نستعد للرحيل قبل أن يشتد علينا برد الشتاء القاسى فى المغرب !



٥ ـ فزاروا مدينة « الرباط » عاصمة المملكة المغربية ، وسجلوا اسماءهم فى قصر الملك المجاهد محمد بن يوسف ، تحية له وتقديراً لبطولته العظيمة . . .

٦ ـ ثم زاروا مدينة « فاس » العاصمة القديمة ، وشاهدوا آثارها ، وأسوارها ، وشوارعها المبلطة بالحجارة ، وأسواقها المسقوفة ، وجوامعها الكبيرة . . .





٧ ـ وشاهدوا فتيان المغرب الشجعان ، وهم يحاولون أن ينقلوا جبلاً ضخماً من مكانه ؛ لينشئوا طريقاً بين الشمال والجنوب ، لتحقيق الوحدة المغربية !

٨ ـ وزاروا مدينة « الدار البيضاء » ، فرأوا مدينة متحضرة جميلة ، تشبه أعظم المدن فى أوربا ، فقال حازم حين رآها : آه ـ لقد تذكرت مصر الجديدة !

الرّحلة إلى القمر ـ ٤



سنحدثك الآن عن الكواكب الأخرى التي تقع فى مدار الشمس حتى إذا ذهبنا لزيارتها كانت لدينا فكرة صادقة عنها .

ولنبدأ بأصغر هذه الكواكب وهو عطارد .

إنه أقرب كوكب إلى الشمس ، ومن الصعب رؤيته لأنه قريب جداً من الشمس ووهجها يحجبه عنا ، ولكننا نستطيع أن نراه عند الفجر و فى الغسق .

يتحرك عطارد فى فلك الأرض حول الشمس فيتم دورته حولها فى ٨٨ يوما .

ويدور عطارد فى جانب واحد من الشمس كما يفعل القمر الذى لا نرى منه إلا جانباً واحداً لأنه يدور حول محوره فى نفس الفترة من الوقت التى يدور فيها حول الشمس .

وثلث مساحة عطارد — وهى تقدر ببضعة آلاف من الأميال المربعة — لا يصل إليه ضوء الشمس إطلاقا ، ومن المحقق أنه شديد البرودة جداً . أما جانبه الذى يواجه الشمس فلا بد أنه حار جداً بحيث تذيب حرارته الرصاص أو القصدير فى ثوان معدودة .

إن أحـداً لا يستطيع الحياة فى عطارد .

ولننتقل الآن إلى الكوكب التالى وهو الزهرة .

توصف الزهرة بأنها نجمة الصباح أو المساء المضيئة وكثيراً ما يقال إنها توأم الكرة الأرضية . إنها أصغر قليلا من الأرض وتدور حول الشمس بين عطارد والأرض . ولا يعرف الكثير عن الزهرة لأن السحب المحيطة بها لا تنقشع أبدا . وهذه السحب هى جو الزهرة ، وتختلف عن سحبنا بأنها أشد منها كثافة . فإذا عشت فى الزهرة فلن تستطيع رؤية النجوم .

والعام فى الزهرة يتألف من ٢٢٥ يوما . ومدار هذا الكوكب أكمل استدارة من مدار أى كوكب آخر فى المجموعة الشمسية . وعندما تقترب الزهرة من الأرض تبدو أشد ضوءا .

والآن هلموا بنا إلى المريخ .

يعتقد بعض الناس أن المريخ مأهول بالسكان ولو صح ذلك لوجب أن يختلف هؤلاء السكان عن أهل الأرض اختلافاً كبيراً . وذلك أن الهواء فى المريخ خفيف جداً ، وليس من الأكسجين القدر الكافى لحياة الآدميين والحيوانات التى تعيش على الأرض . ولكن يوجد بالمريخ ماء . وقد شوهدت به قمم ثلجية تذوب خلال الصيف . كذلك توجد بالمريخ مناطق خضراء توحى بوجود نوع من الحياة النباتية .

ويتم المريخ دورته حول الشمس فى ٦٨٧ يوما . وهو يتحرك فى مدار غريب ، ويقترب فى بعض الأحيان من الأرض إلى مسافة ٣٥ مليون ميل ، ويبتعد عنها أحياناً إلى مسافة ٢٣٤ مليوناً من الأميال .

ولهذا الكوكب لون أحمر يعتقد الفلكيون أنه ناشىء عن صدأ الحديد ويدل على أن هذا الكوكب عريق فى القدم . وفيه خطوط تبدو كأنها قنوات . ولكن العلماء يعتقدون أنها أخاديد طبيعية وليست قنوات صناعية .

من القرّاء

وفاء

جىء إلى الخليفة المأمون بأعرابى اتهم بأنه دائب التردد على أطلال بيوت البرامكة بعد زوال عزهم ، ليبكيهم ويترنم بقصائده عنهم ؛ فلما سئل فى ذلك كان جوابه : إنهم طالما غمروه بالعطايا . فأمر الخليفة المأمون بإخلاء سبيله ، وإعطائه مثل ما كان البرامكة يعطونه وأكثر ؛ وهنا بكى الأعرابى ، فقال له الخليفة : ما يبكيك وقد أحسنا إليك ؟ فقال : أبكى البرامكة لأنهم يحسنون إلى أمواتاً كما أحسنوا إلى أحياء ، فلو لم أذهب إلى بيوتهم وأبكيهم لما علم بأمرى أمير المؤمنين !!

عبد الفتاح محمد مالك

النخيلة



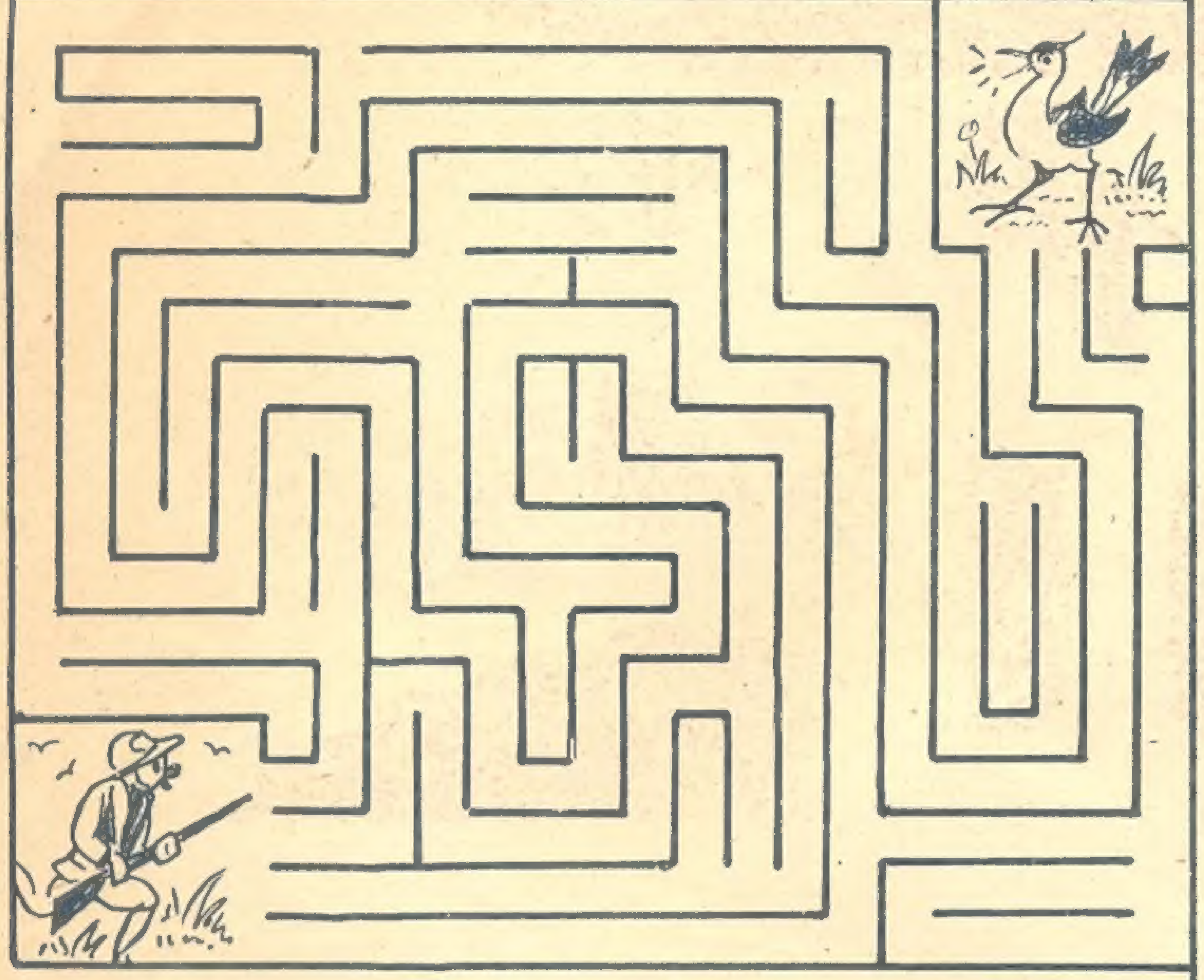
تعال نلعب..

فاتورة الطبّاخ



ذهب هذا الطبّاخ ليشترى بعض المأكولات بمبلغ جنيه مصرى واحد .. فهل لك أن تعرف الأنواع التى أمكنه شراءها بهذا الجنيه؟

المتاهة



سمع الصيّاد صوت طائر فى الغابة فتقدّم لصيده . فهل يمكنك أن تدلّه على الطريق الذى يجب أن يسلكه للوصول إلى الطائر ؟

حفلات سندباد فى سينما كايرو

تؤخذ صورة للحاضرين فى سينما كايرو صباح كل يوم جمعة ، ويقوم سندباد باختيار أحدهم فيمنحه اشتراكًا مجانيًّا لمدّة سنة فى مجلة سندباد وقيمته جنيه مصرى واحد



صورة بعض الحاضرين صباح الجمعة ١٣ ديسمبر وتظهر بينهم الفائزة



إذا كنت صاحبة هذه الصورة اذهبى إلى سينما كايرو بالقاهرة صباح الجمعة وقدّمى نفسكِ إلى مندوب سندباد أو إلى دار المعارف بمصر

اسم صاحب الصورة الفائزة بالاشتراك فى الأسبوع الماضى : عفت السفطى محمد عبد الوهاب بمدرسة امبابة الثانوية


١٩ / ١٢ / ١٩٥٧
نوسة ... وكندوس
السرير المعلق ...
مسكين كندوس .. لقد تعب اليوم من كثرة العمل .. فنام على الأرض تحت الشجرة . إن هذه نومة غير مريحة ...
لن ينام كندوس على الأرض بعد اليوم باستعمال هذا السرير المعلق .
أنظر ياكندوس ماذا أحضرت لك .. إنها أرجوحة مريحة جداً .. وعملية جداً . تنام فوقها ولا تنام على الأرض .
شكراً جزيلاً يانوسة ولكن كيف نستعمل هذه الأرجوحة ؟
الأمر بسيط جداً .. تربط أحد أطرافها فى شجرة ، والطرف الآخر فى شجرة أخرى ثم تنام فوق القماش نوماً مريحاً لذيذاً ...
حقيقة إن الأمر فى غاية البساطة . ما على إلا أن أربط أحد أطرافها فى هذه الشجرة والطرف الآخر فى الشجرة الأخرى .
الله !! ...
دار المعارف
ملتزم التوزيع : مؤسسة المطبوعات الحديثة


Blue Bird



This is a Fan Base Production . not For Sale or Ebay ..

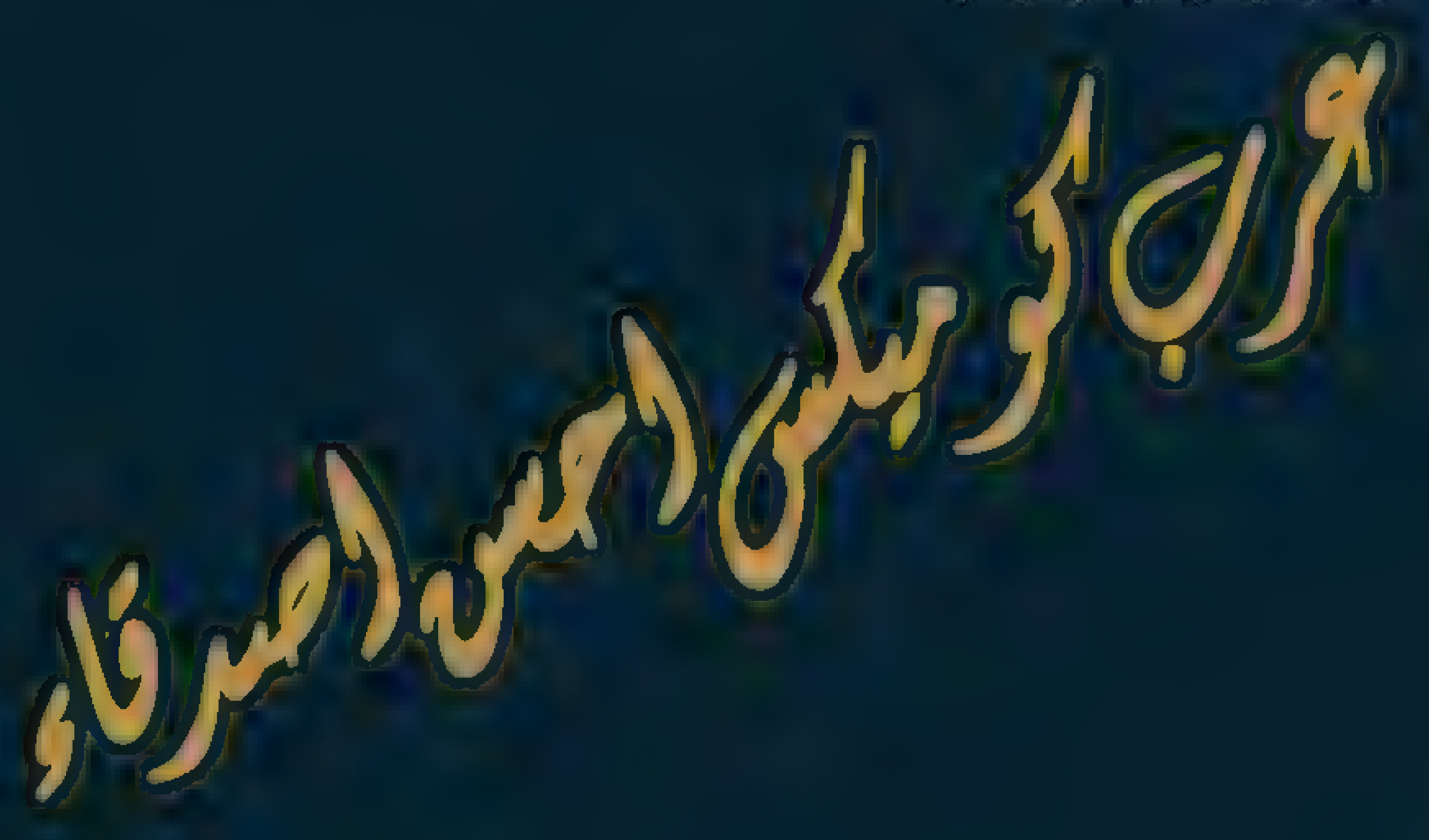
Please Delete the File after Reading and Buy the Original Release

When it Hits the Market to Suport its Continuity ..

هذا العمل هو لعشاق الكوميكس . و هو لغير اهداف ربحية و لتوفير المتعة الادبية فقط ..

رجاء حذف الملف بعد قراءته و شراء النسخة الاصلية المرخصة عند نزولها الاسواق لدعم استمراريتها ..

****







سندباد
مجلة الأولاد فى جميع البلاد
مع هذا العدد
هدية
سندباد
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سألنى صديق من أصدقائى : كم عُمرك ؟ فتحيرت أشد الحيرة ، لا لأنى أجهل عمرى ، ولا لأنى أريد إخفاءه عنه كما يفعل بعض الناس ؛ بل لأن هذا السؤال جعلنى أسأل نفسى سؤالاً آخر ، هو : « ما هو العمر الحقيقى للإنسان : أهو عدد السنين التى عاشها على الأرض منذ وُلد ، أم هو عدد السنين التى بذل فيها جهداً وأدّى نفعاً وأثمر ثمرات ؟ » ما أكثر الأيام التى تمضى من عمرنا بلا نفع ؛ إنها لايجوز أن تُحسب من العمر ؛ وما دام الأمر كذلك فإن عمرى الآن ست سنين إلا أسابيع ؛ لأن عمرى النافع يبدأ منذ أصدرتُ هذه المجلة فى أول سنة ١٩٥٢ لنفع الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك السنوى

	قرش مصرى
لمصر والسودان	١٠٠
للخارج بالبريد العادى	١٢٥
« بالبريد الجوى	٣٠٠

شعر الأسبوع

إذا مرّ بى يوم ولم أتّخذ يداً
ولم أستفد علماً، فما ذاك من عمرى !

شاعر حكيم



هواة طوابع بريد

يرغبون فى مراسلة زملاء من القراء

مصطفى سعيد حلمى – السن ١٧ سنة – شارع بورسعيد رقم ٦٧٥ – باب الشعرية – القاهرة .

عادل إبراهيم محمد أيوب – ١٣ سنة – ص.ب – ١٠٥ الإسماعيلية – مصر .

رءوف رياض – ٧ شارع إمام والخطيب المتفرع من شارع نشاطى – شبرا – مصر .

عبده محمد السيد نور – ١٣ شارع فؤاد – فيلا فيكتوريا – بور فؤاد .

صور من أصدقاء سندباد


سعيد جندى حنا
٩٩ شارع طراد النيل
شبرا – مصر
١١ سنة
هوايته : قراءة سندباد



أحمد نهاد يوسف
٢١ شارع سليمان جوهر
الدقى – مصر
١١ سنة
هوايته : القراءة

محمد زهير نعيمة
دير الزور – سوريا
١٥ سنة
هوايته : جمع الطوابع


بسبس و فرفر
البيض التالف!
هذا قدر كبير من البيض التالف ... ماذا أصنع به؟
نفسى لاتطاوعنى على رميه فى صندوق الزبالة .. يجب أن أستفيد منه بأى ثمن!
إن بسبس المدهش لا ينقصه الذكاء والحيلة!
صباح الخير يافرفر ... عندى قدر من البيض الطازج، فهل تشتريه بعشرة قروش؟
إنها صفقة رابحة ولاشك ... سأشتريه يابسبس!
يجب أن أحفظه فى الثلاجة ليعيش طويلا ولايتلف!
سأجلس لحظات لأقرأ أخبار الصباح ... إن أخبار اليوم مثيرة جدًا!
ياخبر! .. لقد نسيت فوضعت البيض فى الفرن بدل أن أضعه فى الثلاجة!
لابد أن يكون البيض قد تلف .. ياخسارة قروشى العشرة!
عجبًا ... لقد فقس البيض أفراخًا صغيرة .. وافرحتاه! إن ثمنها يعادل أضعاف قروشى!
أنظر هذه الثروة الضخمة يابسبس .. غدًا تكبر هذه الأفراخ وتصير دجاجات تساوى الجنيهات!

مغامرات زوزو

حلم فى الريف

انظرى ياماما إلى هذا الغلام. ما أجمل ملابسه، وما ألطف رأسه العارى.. نريد أن نلبس مثل مايلبس!

تعالوا معى... سأحاول أن أرضيكم. فأنا أمكم، وأحبكم كثيرًا.

هذه هى الملابس.. لونها جميل.. وتفصيلها مضبوط.. ولكن حذار أن تقطعوها، والآن سأعمل لكم البنطلونات من ورق الشجر، فإنها أقوى من أوراق الزهور.

يا ماما.... لقد نسيت الشعرة.

هذا محال. فالشعرة الوحيدة هى طابع زوزو الخاص...

سأوقظ زوزو.. وسيدهش كثيرًا حين يرانا فى هذا المنظر!

تعالوا يا إخوتى.. أسرعوا.. لقد بدأ يستيقظ.

اسمعوا.. إنه يتكلم بلغتنا وهو نائم ولكنى لا أفهم لحديثه معنى. سأوقظه لأعرف ماذا يقول!

عاش زوزو... لقد استيقظ.

ما أجمل زوزو!

ما أجمل عينيه!

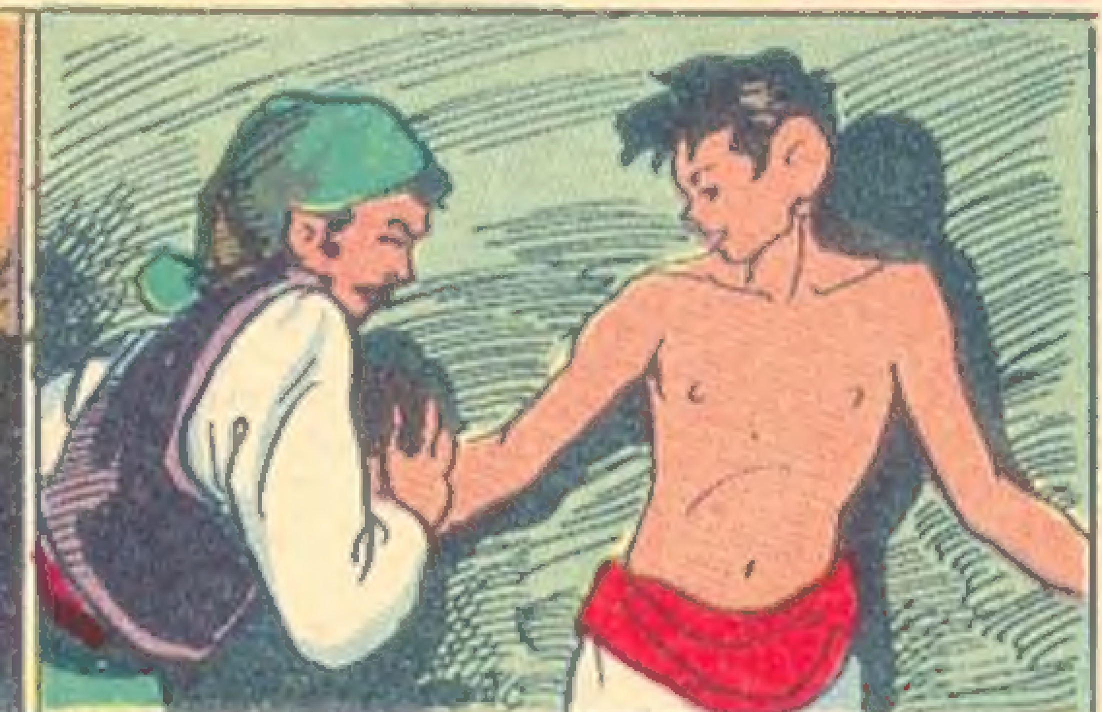
تعالوا نضحك مع زوزو.

ياساتر!.. أأنا نائم؟.. لا أظنّ ذلك!

غريبة! أهذا حلم؟.. أم كانت الضفادع تلبس ذلك الزى الجميل حقًا؟... إننى فى حيرة.. غريبة!



أبحر سندباد ومساعده « رفيق » ، إلى جزيرة الأهوال ، ليردا إلى أهلها الجوهرة المقدسة ، التى اغتصبها اللصوص من معبد الجزيرة . وكان أول ما لقياه ، فتاة مربوطة إلى صنم ، وقد أطلق عليها نمر ليفترسها ؛ فأنقذها سندباد ، وردها إلى أبيها ، واتفقوا جميعاً على أن يقصدوا إلى حاكم الجزيرة ، ليردوا إليه الجوهرة ؛ ولكن وزير القصر كان يطمع فى الجوهرة ، فأمر أتباعه أن يتربصوا لهم فى الطريق ؛ فقبضوا عليهم وسجنوهم؛ ولكن رفيقاً استطاع الخلاص ، وتسلل إلى سجن سندباد .



١ - أخذ رفيق يفك قيود صديقه سندباد ، والسباع تنظر إليهما وتزأر من خلف القضبان .



٢ - ثم أخرج سندباد الجوهرة من مخبئها تحت التراب ، وخرج هو ورفيقه من الجب .



٣ - واتفقا على أن يذهب رفيق لتخليص الفتاة ، وأن يبقى سندباد فى مكانه يرقب الطريق .



٤ - وأسرع رفيق لتخليص الفتاة ، فسمعها تصرخ ، فيتردد صراخها فى جنبات السجن !



٥ - ورأى رفيق الحارس يهجم عليها ، وهى تدفعه عن نفسها بعنف ، وتستغيث .



٦ - وغلا الدم فى عروق رفيق ، فهجم على الحارس فلكمه بشدة ، فسقط على الأرض .



٧ - وكانت الفتاة مغميا عليها ، فحملها رفيق ، وخرج بها مبتعداً عن ذلك المكان .

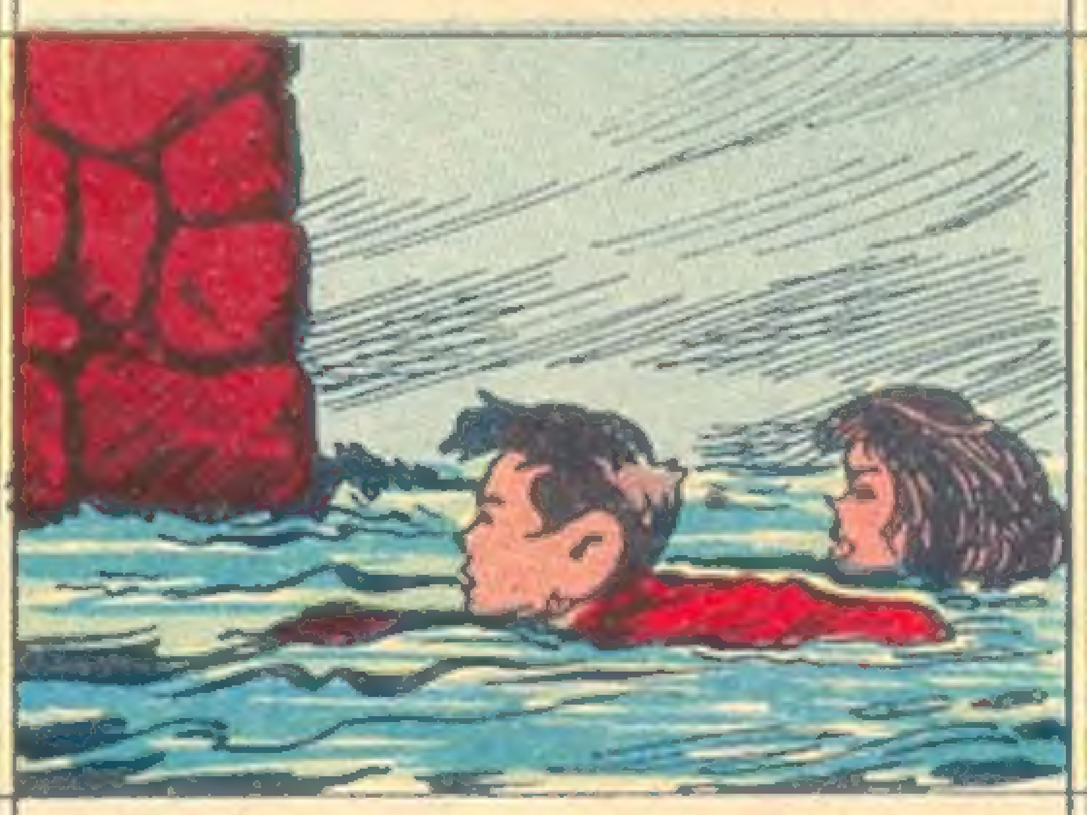


٨ - ووصل رفيق إلى مكان سندباد ينتظره ، وأفاقت الفتاة من إغمائها ، فرأت صديقيها حولها .



٩ - وقال سندباد : يجب أن نسرع الآن إلى قصر الحاكم ، قبل أن يشعر بنا الوزير الخائن!

١٠ - وقالت الفتاة : إننى أعرف طريقاً سرياً لا يعرفه أحد ، يؤدى إلى داخل القصر !



١١ - وكان حول القصر خندق فيه ماء ، فوثبت فيه الفتاة وسبحت ، وتبعها سندباد ورفيق .



١٢ - واستمروا يسبحون فى الظلام ، حتى وصلوا إلى المدخل السرى الذى وصفته لهم الفتاة .